يا للسقيا الندية

المؤلف: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي

التاريخ: 09/11/2015

عندما تجد نفسك تقف تحت قبّة سماء تزدان بسحب ممطرة، وتتشح بقوس المطر يتباهى بألوانه الساحرة، سيغمرك فرح طفولي، حتى ولو بلغت أرذل العمر، وستقفز إلى ذهنك أطول كلمة في القرآن الكريم، حتى ولو كنت أمِّيًّا! فتأمّل هذه الآية من سورة الحجر:

وَأَرْسَلْنَا الرِّيَاحَ لَوَاقِحَ فَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَسْقَيْنَاكُمُوهُ وَمَا أَنْتُمْ لَهُ بِخَازِنِيْنَ (22) الحجر

هذه الآية ترتيبها رقم 1824 من بداية المصحف، وهذا العدد = 114 × 16

فبمَ تمتاز هذه الآية؟

هذه الآية تحتضن أطول كلمة وردت في القرآن وهي كلمة (فَأَسْقَيْنَاكُمُوهُ)!

عدد كلمات الآية من دون هذه الكلمة = 11 كلمة!

رقم هذه الآية 22 وهذا العدد = 11 + 11

عدد آيات سورة الحجر 99 آية وهذا العدد = 11 × 9

عدد حروف سورة الحجر 2882 حرفًا، وهذا العدد = 11× 262

هذه الآية تأتي قبل 77 آية من نهاية السورة، وهذا العدد = 11 × 7

مجموع أرقام آيات سورة الحجر 4950 وهذا العدد = 11 × 450

مجموع أرقام الآيات السابقة لهذه الآية من سورة الحجر 231، وهذا العدد = 11 × 21

مجموع أرقام الآيات من هذه الآية حتى نهاية سورة الحجر 4719، وهذا العدد = 11 × 11 × 13 × 3

ولكن لماذا العدد 11؟!

فما هو السر في هذا العدد؟

لأن عدد حروف كلمة (فَأَسْقَيْنَاكُمُوهُ) هو 11 حرفًا!

تأمّل هذه..

مجموع أرقام آيات سورة الحجر 4950، وهذا العدد = **22** × **15** × **15**

22 هو رقم آية (فَأَسْقَيْنَاكُمُوهُ) و15 هو ترتيب سورة الحجر في المصحف!

تأمّل الآية الأولى من سورة الحجر نفسها..

الر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَقُرْآنٍ مُبِينٍ (1) الحجر

حروف "فَأَسْقَيْنَاكُمُوهُ" تكرّرت في هذه الآية **15** مرّة!

15 هو ترتيب سورة الحجر في المصحف!

تأمّل الآية الثانية من سورة الحجر أيضًا..

رُبَمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ (2) الحجر

حروف "فَأَسْقَيْنَاكُمُوهُ" تكرّرت في هذه الآية **22** مرّة!

22 هو رقم الآية التي وردت فيها كلمة "فَأَسْقَيْنَاكُمُوهُ"!

الآن اجمع الآيتين معًا..

الر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَقُرْآنٍ مُبِينٍ (1) الحجر

رُبَمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ (2) الحجر

مجموع حروف الآيتين 55 حرفًا، وهذا العدد = 11 × 5

أذهب معي الآن إلى السورة رقم 55 في ترتيب المصحف (الرحمن)..

وتأمّل الآية رقم 55 في السورة نفسها..

فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (55) الرحمن

حروف "فَأَسْقَيْنَاكُمُوهُ" تكرّرت في هذه الآية **11** مرّة!

الآن سوف نضيف 22 إلى العدد 55 فيكون الناتج 77

تأمّل إذًا الآية رقم 77 من سورة الرحمن نفسها..

فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (77) الرحمن

إنها الآية ذاتها.. أليس كذلك؟

العجيب أن هذه الآية تكرّرت في سورة الرحمن **31** مرّة!

وحروف "فَأَسْقَيْنَاكُمُوهُ" تكرّرت في كل آية من هذه الآيات **11** مرّة!

31 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **11**

فتأمّل كيف عدنا إلى العدد 11 من طريق آخر!!

إنه النسيج الرقمي القرآني المذهل!!

هذا النسيج الذي يربط بين حروف القرآن وكلماته وآياته وسوره مهما تباعدت المسافة بينها!

تأمّل من جديد..

سورة الرحمن ترتيبها في المصحف رقم 55

سوف نضيف إلى هذا العدد 11 فيكون الناتج 66

انتقل معي الآن إلى السورة رقم 66 في ترتيب المصحف (التحريم)..

تأمّل أوّل آية في سورة التحريم..

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ تَبْتَغِي مَرْضَاتَ أَزْوَاجِكَ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ (1) التحريم

حروف "فَأَسْقَيْنَاكُمُوهُ" تكرّرت في هذه الآية **31** مرّة!

31 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **11**

وهذه الحقيقة الرقمية المذهلة ما رأيك فيها؟!

تأمّل الآية الثانية من سورة التحريم نفسها..

قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ تَحِلَّةَ أَيْمَانِكُمْ وَاللَّهُ مَوْلَاكُمْ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ (2) التحريم

حروف "فَأَسْقَيْنَاكُمُوهُ" تكرّرت في هذه الآية **31** مرّة!

31 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **11**

النتيجة نفسها والدلالة الرقمية ذاتها.. أليس كذلك؟!

الآن اجمع الآيتين معًا..

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ تَبْتَغِي مَرْضَاتَ أَزْوَاجِكَ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ (1) التحريم

قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ تَحِلَّةَ أَيْمَانِكُمْ وَاللَّهُ مَوْلَاكُمْ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ (2) التحريم

حروف "فَأَسْقَيْنَاكُمُوهُ" تكرّرت في الآيتين **62** مرّة، ويساوي **31 + 31**

الآن تأمّل الآية الثالثة من سورة التحريم نفسها..

وَإِذْ أَسَرَّ النَّبِيُّ إِلَى بَعْضِ أَزْوَاجِهِ حَدِيثًا فَلَمَّا نَبَّأَتْ بِهِ وَأَظْهَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ عَرَّفَ بَعْضَهُ وَأَعْرَضَ عَنْ بَعْضٍ فَلَمَّا نَبَّأَهَا بِهِ قَالَتْ مَنْ أَنْبَأَكَ هَذَا قَالَ نَبَّأَنِيَ الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ (3) التحريم

حروف "فَأَسْقَيْنَاكُمُوهُ" تكرّرت في هذه الآية **62** مرّة، ويساوي **31 + 31**

العجيب أن عدد حروف هذه الآية 114 حرفًا.. بعدد سور القرآن!

والأعجب منه أن مجموع النقاط على حروف هذه الآية **55** نقطة!

هل تذكر هذا العدد 55 أم نسيته؟!

إنه النسيج الرقمي القرآني المذهل.. أحدث وجوه إعجاز القرآن!!

حسنًا.. سوف ننطلق من العدد 55 نفسه..

سوف نخصم من هذا العدد 11 فيكون الناتج 44

انتقل معي الآن إلى السورة رقم 44 في ترتيب المصحف (الدخان)..

تأمّل الآية رقم 11 من سورة الدخان..

يَغْشَى النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ (11) الدخان

ما العجيب في هذه الآية؟

حروف كلمة "فَأَسْقَيْنَاكُمُوهُ" تكرّرت في هذه الآية **11** مرّة!

هل تعجّبت من ذلك؟

إذًا تأمّل الآية الأخيرة من سورة الدخان نفسها..

فَارْتَقِبْ إِنَّهُمْ مُرْتَقِبُونَ (59) الدخان

ما العجيب في هذه الآية؟

حروف كلمة "فَأَسْقَيْنَاكُمُوهُ" تكرّرت في هذه الآية **11** مرّة!

حقًّا.. لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافًا كثيرًا!!

تأمّل الأعجب..

وَأَرْسَلْنَا الرِّيَاحَ لَوَاقِحَ فَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَسْقَيْنَاكُمُوهُ وَمَا أَنْتُمْ لَهُ بِخَازِنِينَ (22) الحجر

تأمّل كلمة "فَأَسْقَيْنَاكُمُوهُ" تبدأ بحرف الفاء وتنتهي بحرف الهاء..

حرف الفاء ترتيبه الهجائي رقم 20 وحرف الهاء ترتيبه رقم 26 ومجموعهما = **46**

46 هو مجموع تكرار حروف كلمة "فَأَسْقَيْنَاكُمُوهُ" في هذه الآية نفسها!

حرف الفاء تكرّر في سورة الحجر 83 مرّة وحرف الهاء تكرّر 96 مرّة، ومجموعهما **160**

تأمّل هذا العدد جيّدًا فهو يساوي **46** + 114

114 هو عدد سور القرآن وهو أيضًا مجموع ترتيب سورة الحجر (15) + عدد آياتها (99)!

النتيجة نفسها والدلالة الرقمية ذاتها بأكثر من طريق!

بل هناك ما هو أعجب من ذلك كله..

في القرآن هناك 9 آيات فقط تبدأ بحرف الفاء وتنتهي بحرف الهاء، وهذه الآيات هي..

فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَيَقُولُ هَاؤُمُ اقْرَؤُوا كِتَابِيَهْ (19) الحاقة

فَمَنْ شَاءَ ذَكَرَهُ (55) المدثر

فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ (18) القيامة

فَمَنْ شَاءَ ذَكَرَهُ (12) عبس

فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ إِلَى طَعَامِهِ (24) عبس

فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ (7) الإنشقاق

فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ (17) العلق

فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ (7) الزلزلة

فَأَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ (6) القارعة

مجموع أرقام هذه الآيات التسع 165، وهذا العدد = **11** × **15**

11 هو عدد حروف كلمة "فَأَسْقَيْنَاكُمُوهُ"!!

15 هو ترتيب سورة الحجر في المصحف!

مزيد من التأكيد..

اسم الله ورد في سورة الحجر مرّتين اثنتين..

وَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تُخْزُونِ (69) الحجر

الَّذِينَ يَجْعَلُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ (96) الحجر

أوّل ما يلفت نظرك هو تعاكس رقمي الآيتين!

رقم كل آية هو مكوس رقم الآية الأخرى!

مجموع رقمي الآيتين 165، وهذا العدد = **11** × **15**

النتيجة نفسها.. أليس كذلك؟!

العجيب أن مجموع حروف الآيتين = 52

واسم الله ورد في القرآن 2704 مرّة، وهذا العدد = 52 × 52

تأمّل هذا الميزان العجيب!

مزيد من التأكيد..

سوف أزيد من دهشتك..

وَأَرْسَلْنَا الرِّيَاحَ لَوَاقِحَ فَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَسْقَيْنَاكُمُوهُ وَمَا أَنْتُمْ لَهُ بِخَازِنِينَ (22) الحجر

كلمة "فَأَسْقَيْنَاكُمُوهُ" من 11 حرف وتنتهي بحرف الهاء.. أليس كذلك؟

كلمة "فَأَسْقَيْنَاكُمُوهُ" هي الكلمة رقم 11 بين كلمات سورة الحجر التي تنتهي بحرف الهاء!!

ما رأيك في هذه الحقيقة الرقمية الدامغة؟

كم عدد كلمات سورة الحجر التي تنتهي بحرف الهاء؟

لا تفكّر كثيرًا.. في سورة الحجر هناك 26 كلمة تحديدًا تنتهي بحرف الهاء!!

والعجب كل العجب أن 26 هو ترتيب حرف الهاء نفسه في قائمة الحروف الهجائية!!

واسم الله في هذه الآية هو آخر كلمة تنتهي بحرف الهاء في سورة الحجر..

الَّذِينَ يَجْعَلُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ (96) الحجر

العجيب أنه من بعد اسم الله في هذه الآية حتى نهاية السورة 22 كلمة!

والأعجب منه أن حرف الهاء في اسم الله هو الحرف رقم 92 من نهاية السورة!

وهذا العدد يساوي 114 - 22

وهكذا يتأكّد العدد 22 بأكثر من طريق لأنه رقم آية (فَأَسْقَيْنَاكُمُوهُ)..

وَأَرْسَلْنَا الرِّيَاحَ لَوَاقِحَ فَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَسْقَيْنَاكُمُوهُ وَمَا أَنْتُمْ لَهُ بِخَازِنِينَ (22) الحجر

اسم اللّه من بعد هذه الآية حتى نهاية المصحف تكرّر 1212 مرّة، وعدد كلمات هذه الآية نفسها 12 كلمة!

تأمّل الآية التالية لهذه الآية مباشرة..

وَإِنَّا لَنَحْنُ نُحْيِي وَنُمِيتُ وَنَحْنُ الْوَارِثُونَ (23) الحجر

هذه هي الآية رقم 1825 من بداية المصحف، وهذا هو عدد آيات القرآن التي ورد فيها اسم اللَّه!!

كلمة (فَأَسْقَيْنَاكُمُوهُ) ترتيبها من بداية السورة هو 169، وهذا العدد = 13 × 13

اسم الله تكرّر في القرآن 2704 مرّات، وهذا العدد = 13 × 13 × 16

وهذا موضوع آخر سوف نأتي إليه في مشهد آخر مستقل إن شاء الله..

تأمّل آية (فَأَسْقَيْنَاكُمُوهُ) من جديد..

وَأَرْسَلْنَا الرِّيَاحَ لَوَاقِحَ فَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَسْقَيْنَاكُمُوهُ وَمَا أَنْتُمْ لَهُ بِخَازِنِينَ (22) الحجر

أكثر الحروف تكرارًا في الآية هو حرف الألف

تكرّر حرف الألف في الآية 15 مرّة، وهذا هو ترتيب سورة الحجر!

هناك 11 حرفًا من الحروف الهجائية لم ترد في الآية!

وهناك 11 حرفًا من الحروف المقطَّعة تضمَّنتها الآية!

تأمّل هذه..

مجموع الترتيب الهجائي لحروف كلمة "فَأَسْقَيْنَاكُمُوهُ" يساوي 206

فإذا أضفت إلى هذا العدد رقم الآية نفسها وهو 22 يكون الناتج 114 + 114

أرأيت كم هو عجيب النسيج الرقمي القرآني!

وكم هو متشابك ومتداخل بعضه في بعض!

تأمّل حروف كلمة (فَأَسْقَيْنَاكُمُوهُ):

الحرف	ف	أ	س	ق	ي	ن	ك	م	و	ه	**المجموع**
تكراره في الآية	2	15	3	2	3	8	1	6	4	2	46
ترتيبه الهجائي	20	1	12	21	28	25	22	24	27	26	206
المجموع	**22**	16	15	23	31	33	23	30	31	28	**252**

مجموع تكرار حروف كلمة "فَأَسْقَيْنَاكُمُوهُ" في الآية يساوي 46

ومجموع الترتيب الهجائي لحروف كلمة "فَأَسْقَيْنَاكُمُوهُ" يساوي 206

مجموع العددين 252 وهذا العدد يساوي 63 × 4

63 هو عدد حروف الآية نفسها! يمكنك أن تتأكّد الآن:

وَأَرْسَلْنَا الرِّيَاحَ لَوَاقِحَ فَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَسْقَيْنَاكُمُوهُ وَمَا أَنْتُمْ لَهُ بِخَازِنِينَ (22) الحجر

تأمّل..

أحرف اسم "مُحمَّد" تكرّرت في الآية 8 مرّات

أحرف لفظ "رسول" تكرّرت في الآية 15 مرّة

أحرف اسم اللَّه تكرّرت في الآية 23 مرّة

هذه هي أحرف (مُحمَّد رسول اللَّه) تكرّرت في الآية 46 مرّة!

مجموع تكرار حروف كلمة "فَأَسْقَيْنَاكُمُوهُ" في الآية يساوي 46 أيضًا!

ما رأيك في هذه الحقيقة؟!

ولا تنسَ أن عدد حروف الآية 63 حرفًا بما يماثل عدد أعوام عمر " مُحمَّد رسول اللَّه"!

دعني أغوص معك عميقًا...

كلمة (فَأَسْقَيْنَاكُمُوهُ) تتضمّن 4 أحرف منقوطة، وهي الفاء والقاف والياء والنون

هذه الأحرف الأربعة المنقوطة تكرّرت في الآية 15 مرّة!

مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الأربعة نفسها 94، وهذا العدد = 47 + 47

15 هو عدد كلمات سورة الإخلاص و47 هو عدد حروفها!

لماذا أذهب إلى هذا التفسير؟ تأمّل هذه الحقيقة:

كلمة (فَأَسْقَيْنَاكُمُوهُ) تتضمّن 6 أحرف غير منقوطة وهي الألف والسين والكاف والميم والواو والهاء

مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الستة يساوي 112 وهذا هو ترتيب سورة الإخلاص في المصحف!

لا شك أنه قفز إلى ذهنك هذا السؤال: لماذا سورة الإخلاص؟!

وما هي علاقة سور الإخلاص بأطول كلمة في القرآن (فَأَسْقَيْنَاكُمُوهُ)؟!

هذه هي سورة الإخلاص بين يديك:

قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ (1) اللَّهُ الصَّمَدُ (2) لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُوْلَدْ (3) وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ (4)

كلمة (فَأَسْقَيْنَاكُمُوهُ) من 11 حرف

بعد 11 حرف من بداية سورة الإخلاص يأتي اسم اللَّه في الموضع الأخير له في المصحف

الآن سوف نقوم بإحصاء تكرار بعض الحروف من بعد اسم اللَّه مباشرة وحتى نهاية المصحف

فتأمّل..

حرف الفاء تكرّر بعد اسم اللَّه في الموضع الأخير حتى نهاية المصحف 5 مرّات

حرف الألف تكرّر بعد اسم اللَّه في الموضع الأخير حتى نهاية المصحف 34 مرّة

حرف السين تكرّر بعد اسم اللَّه في الموضع الأخير حتى نهاية المصحف 13 مرّة

حرف القاف تكرّر بعد اسم اللَّه في الموضع الأخير حتى نهاية المصحف 7 مرّات

حرف الياء تكرّر بعد اسم اللَّه في الموضع الأخير حتى نهاية المصحف 7 مرّات

حرف النون تكرّر بعد اسم اللَّه في الموضع الأخير حتى نهاية المصحف 15 مرّة

حرف الكاف تكرّر بعد اسم اللَّه في الموضع الأخير حتى نهاية المصحف 3 مرّات

حرف الميم تكرّر بعد اسم اللَّه في الموضع الأخير حتى نهاية المصحف 12 مرّة

حرف الواو تكرّر بعد اسم اللَّه في الموضع الأخير حتى نهاية المصحف 16 مرّة

حرف الهاء تكرّر بعد اسم اللَّه في الموضع الأخير حتى نهاية المصحف مرّتين اثنتين

لو تأمّلت هذه الأحرف جيِّدًا تجدها أحرف كلمة (فَأَسْقَيْنَاكُمُوهُ).

هذه الأحرف تكرّرت من بعد اسم اللَّه في الموضع الأخير حتى نهاية المصحف 114 مرّة!

مزيد من التشابك..

سورة مُحمَّد ترتيبها في المصحف رقم 47 وسورة الفتح ترتيبها رقم 48

أي أن السورتين متجاورتان في ترتيب المصحف

والآن تأمّل تكرار أحرف كلمة (فَأَسْقَيْنَاكُمُوهُ) في سورتي مُحمَّد والفتح:

الحرف	ف	أ	س	ق	ي	ن	ك	م	و	ه	**المجموع**
تكراره في سورة مُحمَّد	73	435	35	38	131	176	75	223	192	140	**1518**
تكراره في سورة الفتح	63	396	52	47	172	187	83	202	188	128	**1518**

تأمّل هذا الجدول جيِّدًا وهو يتضمّن مجموع تكرار حروف كلمة (فَأَسْقَيْنَاكُمُوهُ) في سورتي مُحمَّد والفتح!

تأمّل هذا التطابق المذهل ما بين مجموع تكرار حروف الكلمة في السورتين (1518)!

قبل أن أقول لك ماذا يعني هذا العدد أود أن ألفت نظرك إلى مواضع محدّدة داخل الجدول

تأمّل تكرار أوّل حروف كلمة (فَأَسْقَيْنَاكُمُوهُ) وهو حرف الفاء في السورتين!

تكرّر حرف الفاء في سورة مُحمَّد 73 مرّة، وتكرّر في سورة الفتح 63 مرّة!

63 هو عدد أعوام عمر مُحمَّد ؟؟

73 هو ترتيب سورة المزمِّل في المصحف! لماذا؟

حرف الفاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 20 وهذا هو عدد آيات سورة المزمّل!

تأمّل القاف..

حرف القاف تكرّر في سورة مُحمَّد 38 مرّة، وتكرّر في سورة الفتح 47 مرّة!

38 هو عدد آيات سورة مُحمَّد و47 هو ترتيب سورة مُحمَّد نفسها في المصحف!

نأتي إلى العدد العجيب **1518**

هذا العدد يساوي 11 × 138

ما هي علاقة العدد 11 بالعدد 138 وما هي علاقتهما معًا بكلمة (فَأَسْقَيْنَاكُمُوهُ)؟

الإجابة عن هذا السؤال تمثل دليلًا قاطعًا على دقّة نظم القرآن على مستوى الحرف!

فتأمّل الآية مرّة أخرى:

وَأَرْسَلْنَا الرِّيَاحَ لَوَاقِحَ فَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَسْقَيْنَاكُمُوهُ وَمَا أَنْتُمْ لَهُ بِخَازِنِيْنَ (22) الحجر

كلمة (فَأَسْقَيْنَاكُمُوهُ) عدد حروفها 11 حرفًا وهذه الآية تجاهلت 11 حرفًا من الحروف الهجائية!

11 حرفًا لم ترد في الآية وترتيبها الهجائي على النحو الآتي:

الحرف	ث	ج	د	ذ	ش	ص	ض	ط	ظ	ع	غ	**المجموع**
ترتيبه الهجائي	4	5	8	9	13	14	15	16	17	18	19	**138**

تأمّل مجموع الترتيب الهجائي لهذه الحروف!

الحروف عددها 11 حرفًا، ومجموع ترتيبها الهجائي 138

الآن يمكنك أن تتأمّل العدد 1518 مرّة أخرى، وهو يساوي 11 × 138

تأمّل الجدوّل، ولاحظ التسلسل الهجائي العجيب للحروف التي تجاهلتها الآية!

وتأمّل كيف يشكّل الترتيب الهجائي للحروف العربية إحدى ركائز البناء الإحصائي للقرآن!

والعجيب أن هذا الترتيب ما عرفه العرب إلا بعد 80 عامًا من انقضاء الوحي!

والأمر نفسه يقال في قواعد الإملاء الحديثة، وهي القواعد التي لم تكن معروفة عند نزول القرآن!

والأمر نفسه يقال في الظواهر العلمية التي أشار إليها القرآن ولم تظهر إلا حديثًا!

وهكذا يتألق القرآن لفظًا ورسمًا ونظمًا مع الزمن ليستوعب أي تطور لغوي أو علمي يأتي لاحقًا!

المصدر:

مصحف المدينة المنَّورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).